

قام عدد من المستثمرين الأجانب المسجونين في دبي في أعقاب أزمة دبي المالية عام 8002، بالإضراب عن الطعام.

وقالت صحيفة الإندبندنت إن صافي القرشي البريطاني -الذي كان مليونيرا وتاجر عقارات في بريطانيا- انضم إلى عشرين مستثمرا غربيا يخوضون الإضراب عن الطعام للمطالبة بتغيير قانون العقوبات الذي يجرم إصدار الصكوك بدون رصيد وينزل عقوبة السجن ثلاث سنوات لكل واحد منها.

ويقضي القرشي الذي يعرف باستثماراته في مشروع "العالم" الذي لم ينته -وهو عبار عن مجموعة من الجزر الاصطناعية- حكما بالسجن لمدة سبع سنوات عندما انفجرت الأزمة المالية في دبي عام 8002، ولذلك لإصداره صكّين بدون رصيد.

وعبر الهاتف من السجن، قال القرشي "لقد تعهدت بأن أتناول الوجبة المقبلة مع أطفالي، وإذا لم يحدث، فليكن"، مضيفا أن "الإضراب عن الطعام إما يغيبني عن الدنيا وإما يخرجني من هنا".
وقالت الصحيفة رغم إقرار المسؤولين والمحامين بضرورة إعادة النظر في قوانين الإفلاس والجرائم المالية، فإن ذلك لم يحدث حتى الآن.

وكان المستثمر الأيرلندي كريستوفر رينيهان -الذي يقضي حكما بالسجن ست سنوات- أول من بدأ الإضراب عن الطعام في الثامن عشر من الشهر المنصرم لما انتابه من مشاعر الإحباط بسبب عدم قدرته على تسوية أموره المالية من خلف القضبان.

ويقول ناصر هاشم من شركة دبي للمحاماة -التي تتلقى يوميا نحو 15 قضية تتعلق بصكوك بدون رصيد- إن الظروف لا تؤخذ في الحسبان، وإن معظم العملاء أناس صادقون ولكن ظروفهم تتغير، فيكتبون الشيكات كدفعات لسيارات أو عقارات ثم يفقدون عملهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com